رابط المادة على منصة باحث

قطوف من شرح)أعلام السنة المنشورة(

الأثر المشهور للإمام مالك ميزان في باب الصفات | د. عبد الحكيم العجلان

عبدالكريم الخضير

مقالة الامام مالك هي بمثابة الميزان في الكلام على هذه المسألة وما يماثلها من مسائل الصفات وتتابع اهل السنة على ذكرها وتقريرها وبيانها لانها مفصل في هذه المسائل وآآ بيان للحق على وجهه - 00:00:00

واعظم ما يكون من التوضيح والبيان والدلالة والبرهان التي آآ تتلاشى معها الاشكالات يستنير معها العقل ويقرب منها النظر ويستبصر بما جاء في الدلائل والنصوص فان الامام ما لك لما قال الاستواء غير مجهول - 00:00:27

فهو يتكلم عن اصل معنى الاستواء في اللغة العربية ثم قال والكيف غير معقول لماذا لانه وان كان الاستواء بالنسبة الينا في العربية معلوم معقول لكن الاستواء بالنسبة الى الله منسوب الى - 00:00:54

الله والله جل وعلا قد بين انه ليس كمثله شيء فليس لنا ان نعمل عقولنا او ان آآ نحيط بنظرنا على استواء الله جل وعلا. وقد قصر عقولنا عن هذه المنزلة وآآ حيل بيننا وبين هذه المسألة. بقول الله جل وعلا ليس - 00:01:17

شيء وهو السميع البصير فقال الامام ما لك والكيف غير معقول اذا كيفية استواء استواء الله على عرشه. مسألة غير معلومة لنا غير معقولة لنا لماذا لانها منسوبة الى الله - 00:01:44

والله جل وعلا لا يقاس بخلقه. والله سبحانه وتعالى قد نفى ان يشابهه احد سواه بقوله في كتابه الذي انزله على رسوله وآآ استقر عند الصحابة والتابعين والسلف الصالح ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ثم قال - 00:02:06

والايمان به واجب فليس امامنا وقد جاء في الكتاب وقد جاء في السنة الا ان نؤمن بما جاء ونصدق بما نزل ونسلم بما نقرأ من كلام ربنا وسنة نبينا والراسخون في العلم يقولون - 00:02:30

امنا به كل من عند ربنا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بما بالله وملائكته وكتبه ورسله. فمؤمنون بالله ومؤمنون بكتاب الله ومؤمنون بما جاء في - 00:02:51

من ايات في وصفه وفي آآ ما آآ يتعلق به جل في علاه. فلذلك كان الايمان به واجب والسؤال عنه بدعة السؤال عن ماذا عن الكيفية والسؤال عن الكيفية بدعة - 00:03:09

فان السلف تتابعوا يقرأون هذه الايات ويتلون هذه المسائل في كتاب الله جل وعلا في مواطن كثيرة هل رأيتم في كتاب من كتب التفسير السلف وائمة اهل العلم المتقدمين مع كونهم اكثر الناس نظرا واعظمهم تدبرا واكثرهم علما - 00:03:33

وتفسيرا لما وقفوا عند هذه الايات هل سألوا عن الكيفية وهلوى وقفوا على الكنه وآآ المعنى آآ المتعلق بالله لا فكان السؤال عن الكيف بدعة اما ما يتعلق باصل المسألة والعلم بها والايقان والايمان بما جاء في الكتاب والسنة وتتابع عليه - 00:03:58

الامة فهو داخل في الامر الاول الايمان به واجب الاستواء معلوم غير آآ مجهول - 00:04:29